تبدأ بقبعة التفكير الحمراء وتنتهي بإحدى قبعات التفكير الأخرى كالسوداء أو البيضاء أو الصفراء أو الخضراء.

السادس عشر - أساليب التدريس القائمة على برنامج قبعات التفكير الست

ذكر روبرت فيشر (Rebert Fisher) بأن هناك ميل إلى التفكير من طرق محددة يمكن التنبؤ بها وأن هناك حاجة إلى تعلم عادات جديدة عن طريق استراتيجية إدوار دي بونو التعليمية المعروفة باسم قبعات التفكير التي تساعد المتعلمين على ممارسة أساليب مختلفة للتفكير.

تمثلها قبعات التفكير التي تتضح مع الأسئلة وهى كما يلي:

- قبعة التفكير البيضاء معلومات: ماذا تعرف؟
- قبعة التفكير الحمراء مشاعر: ماذا تشعر؟
- قبعة التفكير السوداء قبعة المشاكل: ما هي السلبيات؟
- قبعة التفكير الصفراء إيجابيات: ما هي الفوائد؟
- قبعة التفكير الخضراء الإبداع: ما هي الأفكار البديلة والمقترحات لحل المشكلات؟
- قبعة التفكير الزرقاء مراقبة وتحقق وتلخيص: ما هي أهدافنا؟

وقد وجدها بعض المعلمين استراتيجية مفيدة تشجع على النظر في المشكلة أو الموضوع من بين مجموعة متنوعة من وجهات النظر وتحث على التفكير بشكل خلاق حول أي موضوع، وتشجع طرح التساؤل: هل هناك طريقة أخرى للتفكير فيه، وعلى المعلم الذي يرغب استخدامها أن يخطط لتعليم التفكير عن طريق تنفيذ الإجراءات التالية:

- اختيار استراتيجية التدريس المناسبة بهدف تطوير مهارات التفكير
- التفكير في كيفية استخدام هذه الاستراتيجية من خلال المقرر الدراسي
- التفكير في كيفية استخدام التفكير
- تخطيط الدرس بحيث يشتمل على الاستراتيجية وتحديد مهارات التفكير وأهداف التعلم في الدرس
- مناقشة الخطة وأفكار التدريس مع الآخرين
- التدريس ثم تقييم دروس التفكير